شهادة الزهراء (س)

(عشرة الفاطمية الثانية - اليوم الأول)





كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعدجميعا

فكما تحدثنا سابقا إنه لا يمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء عليها السلام المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا أحتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له أعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء عليها السلام بما يمكن من تلك المناسبات والأيام..

وعلى التاريخ المشهور في بعض البلدان وهو الـ 13 من شهر جمادى الأولى تقام في عدد من البلدان 10 أيام لإحياء ذكرها تحت عنوان (العشرة الفاطمية الثانية) ابتداءا من هذا اليوم 11 من شهر جمادى الأولى لذا خصصنا 10 حلقات سلسلة

إصدارات:دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة)، على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





في حجة الوداع توافد على بيت الله الحرام الكثير من الحجاج من مناطق مختلفة ليرافقوا النبي في حجه .

بعد إنتهاء الأعمال وذبح الأضاحي أحل الحجاج إحرامهم واتجهت القافلة نحو المدينة المنورة. وصل النبي إلى منطقة (غدير خم) توقف النبي ، ونادى المنادي بأمر الرسول بأن يتوقف الجميع عن المسير وأن يرجع من تقدم من القافلة ويَلحَق من تَخلّف من المسلمين .هذا التوقف كان بأمر من الله تعالى، حيث نزل إليه جبرائيل الأمين بوحي من العلي الأعلى يقول (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين.)

مَنْ كُنتُ مَولاه
فَهذا عليٌ مَولاه

ثمّ وقف النبي و أخذ(ص) بيد علي(ع) ورفعه حتّى بان بياض إبطيهما، فنظر إليهما القوم.«إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنتُ مولاه فعليٌ مولاهُ».

ثمّ قال(ص): «اللّهمّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبّ مَنْ أَحبّهُ، وَأَبغِضْ مَنْ أبْغَضَهُ، وانصُرْ مَنْ نَصَرَه، واخْذُل مَنْ خَذَلَهُ، وَأَدِرِ الحَقّ مَعَهُ حَيثُ دَار، ألا فَلْيُبَلّغِ الشاهِدُ الغَائِبَ»



ثمّ جلس رسول الله(ص) في خيمة، وأمر علياً(ع) أن يجلس في خيمة أُخرى، وأمر(ص) الناس، بأن يهنّئوا علياً في خيمته، فأقبل المسلمون يبايعون الإمام علي(ع) بالخلافة، ويهنّئونه بإمرة المسلمين.

هل تعرفون كيف كانت بيعة النساء للأمير (ع) يوم الغدير؟

أمر رسول الله (ص) بإحضار إناء كبير فيه ماء، وأن يضرب عليه بستار بحيث إنَ النساء كنّ يضعنَ أيديهن في الإناء خلف الستار، وأمير المؤمنين (ع) يضع يده في الإناء من الجانب الآخر، وبهذه الصورة تمت بيعة النساء.

وهكذا بايع الجميع أمير المؤمنين (ع) هل تعرفون ما معنى البيعة؟ البيعة تعني العهد على الطاعة؛ كأنّ المبايع يعاهد أميره على أنّ يسلم له النظر في أمر نفسه وأمور المسلمين، ولا ينازعه في شيء من ذلك، ويطيعه فيما يكلفه به.

فهل يفعلون ذلك ؟؟

طاووس الجنة



بعد رحيل النبي (ص) اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة لملئ فراغ القيادة بعد النبي (ص) وهم يعلمون بأن الوصي من بعد النبي (ص) هو علي بن أبي طالب (ع) ولكن قرروا أن يخالفوا أوامر الله ويبعدوا أهل البيت (ع) عن حقهم وكان هذا الفعل فيه مخالفة صريحة لما وصّى به رسول الله (ص) في واقعة غدير خم ومواقف أخرى مؤكدة. و ضلوا الكثير من الناس بهذا الفعل و اغضبوا الزهراء (س) بأخذ حق زوجها وهم يعلمون بمعزتها ومنزلتها عند الله وعند رسوله .



بعد حادثة السقيفة خرج علي (عليه السلام) يحمل فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على دابّة ليلاً يدور (بها) في مجالس الأنصار تسألهم النصرة وأخذ بيد ابنيه الحسن والحسين (عليهما السلام)، فلم يدع أحداً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلاّ أتاه في منزله، فناشدهم الله حقّه ودعاهم إلى نصرته، فما استجاب منهم رجل غير أربعة.


يا مهدي
بعد واقعة السقيفة هجموا على دار الزهراء (س) ليأخذوا الإمام علي (ع) لمبايعة الخليفة. كانوا يريدون الدخول إن لم يخرج لهم الإمام بنفسه .
ذهبت السيدة فاطمة الزهراء (س) بعد أن إستأذنت من زوجها لتنصره وتحدثهم، فهم جميعا يعرفون بمنزلتها ومكانتها عند رسول الله .فربما يتراجعوا عن فعلتهم بعد سماع كلامها .
ولكنهم لم يحترموها وكسروا ضلعها وأحرقوا بابها.
باب رأوا الرسول (س) يقف ليستأذن قبل دخوله ولكنهم هتكوا حرمة صاحب الدار ودخلوا بالإجبار.
خرج أمير المؤمنين (ع) ليدافع عن الزهراء (س) لكنه سكت وصبر كما أمره النبي (ص) بأن يصبر إن لم يكن معه ٤٠ شخصا يعينونه ويحقن دمه ولا يفرق بينهم لحفظ الإسلام.
لا تخافوا اقبضوا عليه ليس لديه معين
لكنه قالع باب خيبر
لو لا وصية الرسول (بالصبر إن لم اجد أعوانا) لعلمتك بأنك لا تستطيع دخول داري دون استئذان
طاووس الجنة







بعد أن نقض القوم بيعتهم لأمير المؤمنين (ع) ، واصبح علي (ع) بلا مناصر ومعين . قررت أصحاب السقيفة غصب فدك من الزهراء (س) وهي نحلة من رسول الله لها بأمر من الله تعالى .

قامت فاطمة الزهراء (س) لتدافع عن حقها وحق زوجها و ذهبت إلى المسجد وبعد وضع الستار خطبت بخطبتها الشهيرة و جاوبت على أباطيلهم بآيات قرآنية وبراهين من علمها الإلهي ودعت الناس لمناصرة الحق والقيام على الباطل .

ولكن القوم سكتوا عن الحق ولم يدافعوا عن الزهراء (س).



بعد كل ماجرى على السيدة فاطمة الزهراء (س) من الظلم و القهر مرضت مرضا شديدا وفارقت الحياة لتشكوا ظلاماتها لله ولرسوله وطلبت من أمير المؤمنين (ع) أن لا يشهد أحدا جنازتها ممن كانت غاضبة عليهم و أن لا يترك أن يصلي عليها أحد منهم و أن يدفنها ليلا إذا هدأت العيون و نامت الأبصار و يعفي قبرها.

وقبرها مخفي عن الأنظار حتى ظهور الحجة (عجل) .

يجب علينا أن نقتدي بمولاتنا فاطمة (س) في الدفاع عن الحق و عدم السكوت عن الباطل و مناصرة إمام زماننا بكل السبل والطرق المتاحة لنا .

اللهم عجل له الفرج واجعلنا من أنصاره وأعوانه والمستشهدين بين يديه.



"مناسبات اليوم"



من هو النبي شيث (ع)؟



إن كلمة شيث في اللغة العربية تعني : "هبة الله "؛

وقد سأل طاووس اليماني الامام الباقر (عليه السلام) : متى هلك ثلث الناس ؟ فقال عليه السلام : يا أبا عبد الرحمن، لم يمت ثلث الناس قط ، يا شيخ أردت أن تقول : متى هلك رُبع الناس ؟ وذلك يوم قَتل قابيل هابيل ، كانوا أربعة: آدم ، وحواء ، وهابيل ، وقابيل ، فهلك رُبعهم ، قال : فأيهما كان أبا الناس ؟ القاتل أو المقتول ؟ قال : لا واحد منهما ، أبوهم شيث.



"نبي الله شيث(ع)"



النبي شيث (ع) هو ابن نبي الله آدم (ع)؛ ولقبه هبة الله. وتقول الروايات أنه بعدما قتل قابيل أخاه هابيل، حزن نبي الله آدم (ع) كثيرا، وناجى ربه قائلا: ربّ هبّ لي ولدًا صالحًا؛ فوهبه الله "شيث" كي تقر عينه وينجلي حزنه.

عاش النبي شيث ٩١٢ سنة؛ تزوج من حوراء من الجنة اسمها نزله وكان وصي آدم (ع)؛ فورث النبي شيث(ع) علم أبيه، وكان أول الأوصياء بعد وفاة النبي آدم (ع)؛ فقد دعا (ع) العباد إلى طاعة الله وتطبيق شريعته، وقد كان العباد في زمانه يعبدون الله تعالى ولا يشركون به ؛ وأنزل الله عليه شرعاً جديداً وهو: تحريم زواج الأخ من أخته غير التوأم، بعد أن كان حلالاً في شرع آدم (ع).



"صحف نبي الله شيث(ع)"



وقد ورد ذكر نبي الله شيث في روايات عديدة و أحاديث كثيرة لما له من الفضل وعظيم الشأن؛ نذكر منها قول رسول الله (ص): أنزل الله تعالى على شيث (ع) خمسين صحيفة، وعلى أدريس ثلاثين صحيفة، وعلى ابراهيم عشرين صحيفة.

وعن أبي ذر في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله : أن الله تعالى أنزل على شيث عليه السلام خمسين صحيفة.

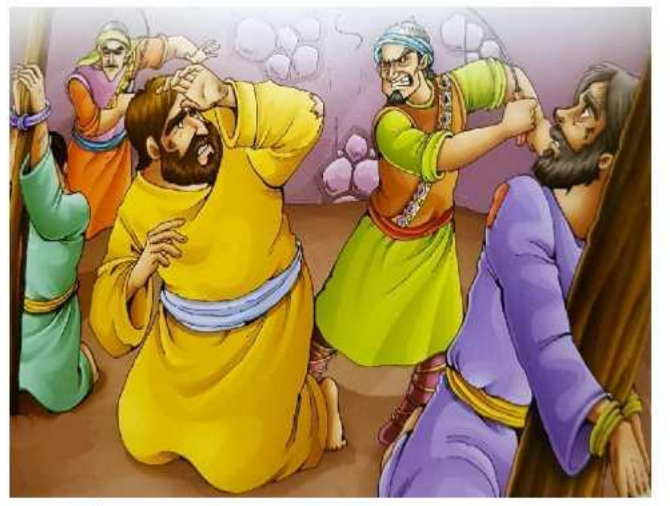
تتجلى مكانته الرفيعة في زيارة الناحية المقدسة حين يقول صاحب الزمان (عج) عليه: السلام على شيث ولي الله وخيرته..".

وله مقام معروف في "بلدة شيث" وسط شرق سهل البقاع، على السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية. وتعلو عن سطح البحر 1220 م. وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي 71 كلم.

ويعود قدمه إلى أكثر من 400 سنة، وقد زاره بعض الرحالة

يبلغ عدد زوّار الضريح قرابة الـ 40 ألف زائر سنويًا من لبنان، والبلاد العربية والإسلامية، خاصة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباقي الدول الخليجية.



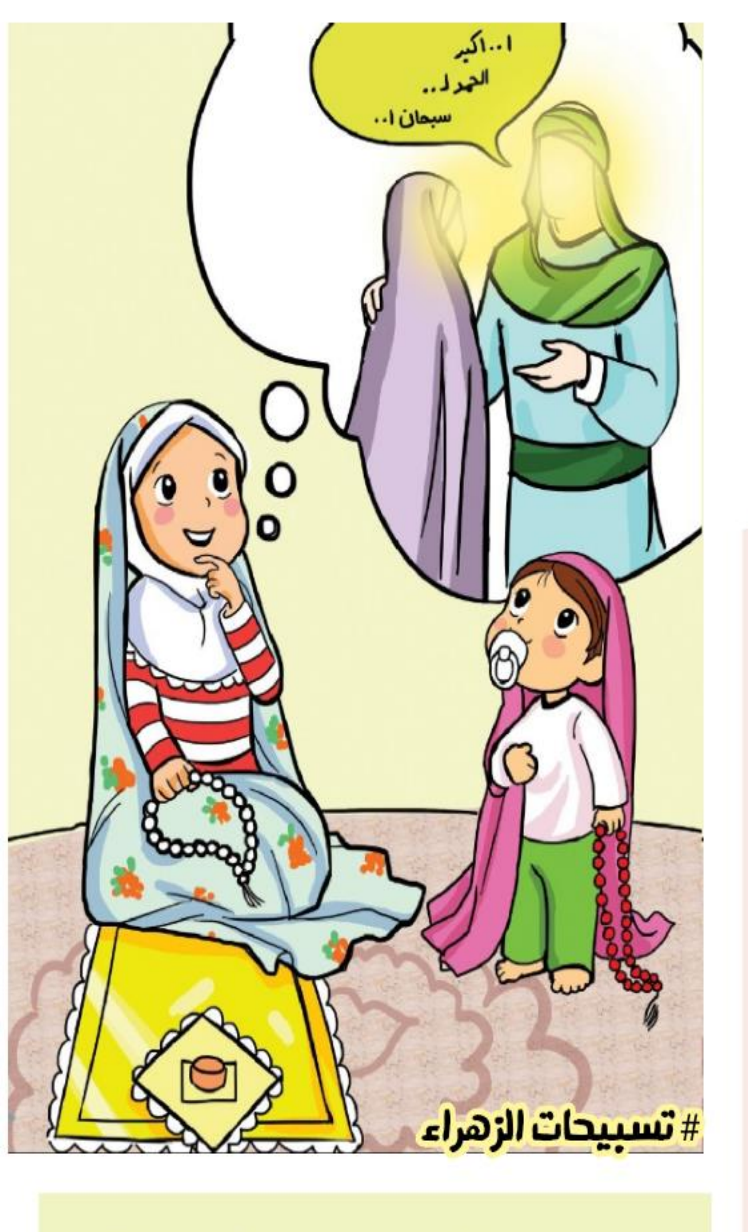




وهو الشيخ حسن بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني السكاكيني الدمشقي، وقد كان عالما ابن عالم كبير، وتعلم من أبيه الثبات على العقيدة والمذهب، فحكم عليه القاضي الناصبي الذي كان يكره الشيعة بأنه كافر وأمر بضرب عنقه فضربت بسوق الخيل في هذا اليوم 11 جمادى الأولى سنة 744 اهـ

يقول العالم الجليل السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة: وهكذا كانت تذهب الدماء هدرا بالتعصب والعداوات وشهادات الزور واحكام القضاة الجائرة لا سيما في دمشق فكم قتل فيها من مؤمن بالله ورسوله وبكل ما جاء به من عند ربه موال لأهل بيته معظم لأصحابه منزه لأزواجه لأنه شهد عليه عند القاضي بأمور تبرأ منها الشيعة ويبرأ منها المشهود عليه فحكم القاضي بإباحة دمه ولم تقبل توبته وان حكم قاض آخر بقبولها تعصبا وعنادا ومحاداة لله ورسوله وأهل بيته والمطالع للدرر الكامنة يرى من ذلك الشئ الكثير وما هي الا تاريخ لعصر واحد وهي المائة الثامنة فما ظنك بباقي العصور وكذا المطالع لغيرها لكنه لم يذكر فيها الشهيد الأول محمد بن مكي مع أنه في المائة الثامنة. والعجب ممن يتولى سب علي بن أبي طالب على المنابر ومكفره وهو أحد أعيان الصحابة واحد الخلفاء الأربعة ومن كان يقتل من لا يبرأ منه ومن دينه ويقول عنه انه كفر كفرة صلعاء ويتتحل له الاعذار ويستحل دماء المسلمين ويحكم بزندقتهم لأجل التشيع ولا شئ أعجب من أن الذين قذفوا أم المؤمنين عائشة كانوا من الصحابة منهم حسان بن ثابت فلم يحكم النبي ص بكفرهم ولم يستحل دماءهم بل أقام عليهم حد القاذف بعد ثبوت براءتها وقبل توبتهم والشيعة تعلن لجميع الملأ انها تعتقد انه لا يجوز أن تكون زوجة النبي زانية وانه يجب تنزيه جميع أزواج الأنبياء عن ذلك فلا يقبل منهم وتلصق هذه التهمة بهم ان هذا لعجيب.





في رواية أنّ أمير المؤمنين قال: «أرسل بعض ملوك العجم عبيداً إلى رسول الله وقلت لفاطمة: "اذهبي إلى رسول الله واسأليه أن يعطينا خادماً ليساعدك في أعمال المنزل" . فذهبت فاطمة إلى الرسول، فقال رسول الله : "يا فاطمة ، أُعطيك ما هو خير لك من خادم، ومن الدنيا بما فيها: تكبرين اللّه بعد كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبحين اللّه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك ب(لا إله إلا اللّه)، وذلك خير لك من الذي أردتِ ومن الدنيا وما فيها" ، فلزمت صلوات اللّه عليها هذا التسبيح بعد كل صلاة، ونُسب إليها» .

ورد عن الصادق عليه السلام أنه قال: إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهراء كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي. ... وبسند معتبر عن الباقر أنّه قال: من سبح تسبيح فاطمة سلام الله عليها ثم استغفر الله غفر الله له وهو مائة على اللسان وألف في الميزان ويطرد الشيطان ويرضي الرب.

طاووس
الجنة

روي عن الصادق (ع) أنه قال: (قال أمير المؤمنين (عليه السلام): التسبيح نصف الميزان، والحمد للّٰه يملأ الميزان، واللّٰه أكبر يملأ ما بين السماء والأرض).





"نقض البيعة"

ما معنى البيعة ؟	
بايعوه المسلمين ليكون خليفة رسول الله (ص) من بعده ؟	
ماذا تعرف عن سقيفة بني ساعدة ؟	
ما هو سبب الاجتماع في سقيفة بني ساعدة ؟	



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْاَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" اَللّهُمَّ اَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَميدَةَ "

يتبع ....





